4558 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال Y بعث رسول ا A علقمة بن مجزر المدلجي على بعث أنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا أو في بعض الطريق استأذنته طائفة فأذن لهم وأمر عليهم عبد ا بن حذافة السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة فكنت فيمن رجع معه فبينا نحن في الطريق نزلنا منزلا وأوقد القوم نارا يصطلون بها أو يصنعو عليها صنيعا لهم إذ قال لهم عبد ا بن حذافة : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : بلى قال : فأنا آمركم بشيء ألا فعلتموه ؟ قالوا : بلى قال : فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا تواثبتم في هذه النار قال : فقام ناس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال : أمسكوا عليكم أنفسكم إنما كنت أضحك معكم فلما قدموا على رسول ا A ذكروا ذلك له فقال رسول ا A : (من أمركم بمعصية فلا تطيعوه) K إسناده حسن